

بحار الأنوار

[299] وإذا ذكر ا عوجل بالامال وهي العشيات راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف على نفسه وإضاعة لامر ربه، وإذا ذكر ا عوجل واستغفر ا تعالى وأتاب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوب يومه، وإنما تحمد الشهادة أيضا إذا كان من تائب إلى ا مستغفر من معصية ا عوجل (1). بيان: حطم السيوف كسرهما أي يقاتل حتى يحطم سيفه أو يحطم سيوف الكفار وعلى التقديرين كناية عن شدة القتال وكثرة الضراب. 62 - المهج (2): حرز للامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: علي بن عبد الصمد عن عم والده محمد بن علي بن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد الدوريسى، عن والده، عن الصدوق محمد بن بابويه قال: وحدثني جدي، عن أبيه، علي بن عبد الصمد، عن محمد ابن إبراهيم القاشي المجاور بالمشهد الرضوي، عن الصدوق، عن أبيه، عن شيوخه، عن محمد بن عبد ا الاسكندري قال: كنت من ندماء أبي جعفر المنصور وخواصه، وكنت صاحب سره، فبينما أن إذ دخلت عليه ذات يوم فرأيتة مغتما فقلت له: ما هذا الفكر يا أمير المؤمنين ؟ قال: فقال لي: يا محمد لقد هلك من أولاد فاطمة مائة أو يزيدون، وقد بقي سيدهم وإمامهم. فقلت له: من ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال: جعفر بن محمد رأس الروافض وسيدهم فقلت له يا أمير المؤمنين إنه رجل قد شغلته العبادة عن طلب الملك والخلافة فقال لي: قد علمت أنك تقول به وبامامته، ولكن الملك عقيم، قد آليت على نفسي أن لا امسي عشتي حتى أفرغ منه، ثم دعا بسيف وقال له: إذا أنا أحضرت أبا عبد ا وشغلته بالحديث، ووضعت قلنسوتي فهو العلامة بيني وبينك، فاضرب عنقه. فأمر باحضار الصادق عليه السلام فاحضره في تلك الساعة، ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه، فلم أدر ما الذي قرأ إلا أنني رأيت القصر يمج كأنه سفينة فرأيت أبا جعفر

(1) معاني الاخبار ص 412 - 411. (2) مهج

الدعوات ص 22.